

تشمل الاعتمادات الأكاديمية وتلبية متطلبات المجتمع

# منتدى الخبراء بجامعة قطر

## يدعو لتغيير معايير تصنيف الجامعات



د. حسن الدرهم



الدوحة - الشرق

الجامعي من مختلف مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التصنيف العالمية. وتم الإعلان عن تنظيم النسخة القادمة من منتدى المجموعة الدولية لخبراء التصنيف بجامعة هاسلت في بلجيكا في مايو عام 2018.

2017 الذي نظّمته الجامعة بالتعاون مع المجموعة الدولية لخبراء التصنيف تحت شعار «التميز، القوة الدافعة للجامعات»، وذلك بحضور د. حسن الدرهم رئيس جامعة قطر، وعدد كبير من خبراء التصنيف

اختتم في جامعة قطر أمس منتدى المجموعة الدولية لخبراء التصنيف

جوانب النهضة التي تشهدها المنطقة بشكل عام، ونهضة دولة قطر بشكل خاص، كما تمت مناقشة موضوع جودة الأبحاث العلمية ذات التأثير الكبير والتي تقدمها قطر والمنطقة، حيث تعتبر الأبحاث العلمية التي تصدرها قطر وبحسب قاعدة بيانات من أعلى الأبحاث تأثيراً، حيث حصلت على مُعامل أعلى للتأثير فاق جميع دول المنطقة.

وشارك في المنتدى عددٌ من الخبراء المحليين والدوليين من عدة دول، هي: قطر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، البرازيل، الصين، الهند، إندونيسيا، كازاخستان، بولندا، البرتغال، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، تركيا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

وشهد اليوم الأول حفل عشاء شارك فيه كل من الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر، والدكتور جان سادلانك رئيس المجموعة الدولية لخبراء التصنيف، ونواب رئيس جامعة قطر وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى حضور كافة الخبراء المحليين والإقليميين والدوليين من ممثلي منظمات التعليم والتعليم العالي المشاركين في المنتدى. وتمّ خلال حفل العشاء عرض فيلم تسجيلي بعنوان: (جامعة قطر، رائد التعليم والتميز البحثي في قطر والمنطقة)، تناول أهم الإنجازات التي حققتها الجامعة خلال السنوات الماضية، سواء من ناحية البحث العلمي، أو إنشاء تخصصات وبرامج أكاديمية جديدة تتواءم مع متطلبات سوق العمل، واقتصاد المعرفة.

قطر: شهدت فعاليات منتدى المجموعة الدولية لخبراء التصنيف عدداً كبيراً من النقاشات العلمية المثمرة. حيث ناقشنا في اليوم الأول



د. حسن الدرهم رئيس جامعة قطر مع عدد من المشاركين في المنتدى

### النقاشات العلمية

من جانبه قال الدكتور مازن حسنة الأستاذ المشارك في قسم الهندسة الإلكترونية بجامعة

دعا المشاركون في جلسات اليوم الثاني إلى أن تتبنى الجامعات وبشكل جاد قضايا المجتمع وأن لا تكون في طبيعةٍ عنه، مؤكداً أهمية القياس الجيد للمكون التعليمي في الجامعات عند القيام بعملية التصنيف، فمعظم معايير التصنيف العالمية وبمختلف أصنافها تُركّز على الجانب البحثي، بينما يكون التركيز أقل بكثير في الجوانب العلمية.

بالإضافة إلى أن الاعتمادات الأكاديمية لا تُؤخذ بالاعتبار في العملية التصنيفية، داعين إلى إنشاء معايير دولية جديدة تأخذ هذا الجانب بعين الاعتبار لأنه يعكس جودة التعليم.

### التميز الجامعي

تضمن اليوم الثاني للمنتدى جلستي نقاش ركزت على التصنيف والتميز الجامعي، حيث تناولت الجلسة الأولى موضوع التصنيفات العالمية وتفاوتها على الصعيد الإقليمي: خبرات المنطقة العربية في مجال التصنيفات، فيما ناقشت الجلسة الثانية التصنيفات الجديدة والتصنيفات ذات الصلة بالمبادرات. وقال الدكتور حسن الدرهم: سعدنا بالحوارات والمناقشات العلمية التي أثارها الخبراء، حيث نقّدر حضورهم ومشاركتهم لنا في فعاليات المنتدى، وأشكر المجموعة الدولية لخبراء التصنيف على إتاحتها الفرصة لاستضافة هذا المنتدى المهم في جامعة قطر، ونحن نتطلع لمزيد من اللقاءات مستقبلاً لاستئناف هذا النقاش الثري. بدوره قال الدكتور جان سادلانك رئيس المجموعة الدولية لخبراء التصنيف: نحن نعلم أن هذا البلد لديه طموحات عالية، والجامعة ماضية في تأكيدها على الجودة والتميز الأكاديمي، وأود أن أشكر هذه المؤسسة على وضعها لمعايير عالية لتنظيم منتدى المجموعة الدولية لخبراء التصنيف 2017، إن الوقت والجهود التي بذلت من جامعة قطر لاستضافة هذا المنتدى جعلتنا سفراءها في كل مكان.

### مبادرات جديدة

هدف المنتدى الذي يُنظّم للمرة الأولى في المنطقة، إلى منح فرصة لمناقشة مختلف جوانب التميز الأكاديمي وللتعرف على المبادرات الجديدة في مجال التصنيفات الأكاديمية. وكان اليوم الأول من المنتدى قد شهد مناقشة أربع جلسات علمية متنوعة؛ حيث تناولت الجلسة الأولى موضوع (التميز كمجموعة من المعايير والتوجهات على صعيد أداء وتطوير الجامعات)، فيما ناقشت الجلسة الثانية موضوع (التميز كإطار للتعليم وتنظيم الدراسات في سياق احتياجات الدولة أو المنطقة)، أما الجلسة الثالثة فقد ناقشت موضوع (التميز في سياق التغيرات الثقافية والاقتصادية)، والجلسة الرابعة جاءت بعنوان (مبادئ التميز في مختلف التخصصات الأكاديمية والأجهزة المؤسسية).



د. جان سادلانك: جامعة قطر ماضية في تأكيدها على الجودة والتميز الأكاديمي